

تاج العروس من جواهر القاموس

وَمِنْ جَنِيِّ الْأَرْضِ مَا تَأْتِي الرَّعَاءُ بِهِ ... مِنْ ابْنِ أَوْ بَرٍّ وَالْمَغْرُودِ
وَالْفِقْعَةِ وَيُقَالُ لِلذَّلِيلِ عَلَى وَجهِ التَّشْبِيهِ : هُوَ أَذَلُّ مِنْ فَقْعٍ بِقَرِّ قَرَّةٍ
وَيُقَالُ أَيْضًا : هُوَ فَقْعٌ قَرِّ قَرٍّ لِأَنَّهُ لَا يَمْتَنِعُ عَلَى مَنْ اجْتَنَاهُ أَوْ لِأَنَّهُ
يُوطَأُ بِالْأَرْجُلِ وَتَنْدَجُلُهُ الدَّوَابُّ بِقَوَائِمِهَا قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ
يَهْجُو الذُّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ :

حَدَّثَنِي بَنِي الشَّقِيقَةِ مَا يَمُ ... نَعُ فَقْعًا بِقَرِّ قَرٍّ أَنْ يَزُولَا هَكَذَا
أَنشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَفَقْعٌ كَمَنْعٍ : سَرَقَ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَأَنشَدَ لِأَبِي
حِزَامٍ الْعُكْلِيُّ :

وَمَنْ تَهَتَّتَ بِهِ الْأَرْطَالُ حَرَسًا ... أَلَا يَا عَسْبَ فَاقِعَةِ الشَّرِيطِ تَهَتَّتَ :
دَعَتْ وَالْأَرْطَالُ : الْغِلْمَانُ وَحَرَسًا : دَهْرًا . فَقْعٌ فَقْعًا : ضَرَطَ وَفِي
الصَّاحِ : الْفَقْعُ : الْحُصَاصُ . قُلْتُ : وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّصَهُ بِالْحِمَارِ . فَقْعٌ لَوْنُهُ
كَمَنْعٍ وَنَصَرَ فَقْعًا وَفُقُوعًا : اشْتَدَّتْ صُفْرَتُهُ أَوْ خَلَصَتْ وَنَصَعَتْ .
فَقْعَعَتِ الْفَوَاقِعُ وَهِيَ بَوَائِقُ الدَّهْرِ فَلَنَّا : أَهْلَكَتْهُ جَمْعُ فَاقِعَةٍ . فَقْعُ
الْغُلَامِ فَهُوَ فَاقِعٌ : تَرَعَرَعَ وَتَحَرَّكَ . فَقْعُ الرَّجُلِ : مَاتَ مِنَ الْحَرِّ . يُقَالُ
: أَصْفَرُ فَاقِعٌ أَوْ أَحْمَرُ فَاقِعٌ وَفُقَاعِيٌّ بِالضَّمِّ : مُبَالِغَةٌ أَيْ
شَدِيدُهَا . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : أَصْفَرُ فَاقِعٌ وَفُقَاعِيٌّ . وَقَالَ غَيْرُهُ : أَحْمَرُ
فَاقِعٌ وَفُقَاعِيٌّ : يَخْلُطُ حُمْرَتَهُ بَبَيَاضٍ وَقِيلَ : هُوَ الْخَالِصُ الْحُمْرَةِ وَفِي
التَّنْزِيلِ : " بِقَرَّةٍ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا " أَيْ شَدِيدُ الصُّفْرِ . وَقَدْ فَقْعَ
الرَّجُلُ كَفَرَحٍ : أَحْمَرَّ لَوْنُهُ . أَوْ كُلُّ نَاصِعِ اللَّوْنِ : فَاقِعٌ مِنْ بَبَيَاضٍ
وغيره . عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . وَيُقَالُ : أَصْفَرُ فَاقِعٌ وَأَبْيَضُ نَاصِعٌ وَأَحْمَرُ نَاصِعٌ
أَيْضًا وَأَحْمَرُ قَانِيٌّ قَالَ لَبِيدٌ فِي الْأَصْفَرِ الْفَاقِعِ :

سُدُّمَا قَدِيمًا عَهْدُهُ بِأَنِيْسِهِ ... مِنْ بَيْنِ أَصْفَرِ فَاقِعٍ وَدِفَانٍ وَقَالَ بُرْجُ
بْنِ مُسْهَرٍ الطَّائِيُّ فِي الْأَحْمَرِ الْفَاقِعِ :

تَرَاهَا فِي الْإِنَاءِ لَهَا حُمَيْدًا ... كُؤْمِيَّتٌ مِثْلَ مَا فَقْعَ الْأَدِيمِ وَأَبْيَضُ
فَقْعٌ كَسِكَّيْتِ : شَدِيدُ الْبَيَاضِ . الْفَقْعُ يَعْ كَسِكَّيْتِ أَيْضًا : الْأَبْيَضُ مِنْ
الْحَمَامِ كَالصَّقْلَابِ مِنَ النَّاسِ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنِ الْجَاذِطِ وَهُوَ غَلَطٌ مِنْ
الصَّاعِغَانِيِّ فِي الصَّبْطِ وَالصَّوَابِ فِيهِ الْفَقِيعُ كَأَمِيرٍ وَاحِدَتُهُ فَقِيعَةٌ قَالَ :

وهو جندُسٌ منَ الحَمَامِ أَبْيَضٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِضَرْبٍ مِنَ الكَمَأَةِ . الفَقِيعُ
كَأَمِيرٍ : الأَحْمَرُ نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْجَاهِظِ وَأَنشَدَ :
فَقِيعٌ يَكَادُ دَمُ الْوَجْنَتَيْنِ ... يُبَادِرُ مِنْ وَجْهِهِ الْجِلْدَهُ وَهُوَ فِي نَوَادِرِ
أَبِي زَيْدٍ : فَقَاعٌ كَسَحَابٍ . وَالْفَاقِعَةُ : الدَّاهِيَةُ وَالْجَمْعُ : الْفَوَاقِعُ وَقَوْلُ
: كُلُّ بَاقِعَةٍ مَمْنُونٌ بِفَاقِعَةٍ . الْفُقَّاعُ كَرُمَّانٍ : هَذَا الَّذِي يُشْرَبُ نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَفِي اللَّسَانِ : شَرَابٌ يُتَّخَذُ مِنَ الشَّعِيرِ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ :
سُمِّيَ بِهِ لِمَا يَرْتَفِعُ فِي رَأْسِهِ وَيَعْلُوهُ مِنَ الزَّبَدِ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
الْفُقَّاعُ : زَبَاتٌ مُتَفَقِّعٌ إِذَا يَبِسَ صَلَابُ فَصَارَ كَأَنَّ زَبَّةً قُرُونٌ قَالَ : هَكَذَا
ذَكَرَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ . وَالْفَقَاقِيعُ : زُفَّاتُخَاتُ الْمَاءِ الَّتِي تَرْتَفِعُ كَالْقَوَارِيرِ
مَسْتَدِيرَةً وَكَذَلِكَ تَرْتَفِعُ عَلَى الشَّرَابِ عِنْدَ الْمَزْجِ بِالْمَاءِ الْوَاحِدَةُ فُقَّاعَةٌ
كَرُمَّانَةٍ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعَبْدَانِيُّ يَصِفُ الْخَمَرَ :
وَطَافَتْ فَوْقَهَا فَقَاقِيعٌ كَالْيَا ... قَوَتْ حُمُرُ يُثِيرُهَا التَّصْفِيقُ